@ 60 @ $ القول في تفسير بسم ا الرحمن الرحيم $.

روي عن جعفر بن محمد الصادق رضي ا عنه أنه قال البسملة تيجان السور وروي أن رجلا قال بحضرة النبي صلى ا عليه وسلم تعس الشيطان فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (لا تقل ذلك فإنه يتعاظم عنده ولكن قل بسم ا الرحمن الرحيم فإنه يصغر حتى يصير أقل من ذباب) .

وقال علي بن الحسين رضي ا عنه في تفسير قوله تعالى ! 2 2 ! قال معناه إذا قلت بسم ا الرحمن الرحيم وروي عن جابر بن عبد ا أن النبي صلى ا عليه وسلم قال له (كيف تفتتح الصلاة يا جابر قلت بالحمد رب العالمين قال قل بسم ا الرحمن الرحيم) وروى أبو هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم قال (أتاني جبريل فعلمني الصلاة فقرأ بسم ا الرحمن الرحيم يجهر بها) .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وهذان الحديثان يقتضيان أنها آية من الحمد ويرد ذلك حديث أبي بن كعب الصحيح إذ قال له النبي صلى ا عليه وسلم (هل لك ألا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها) قال فجعلت أبطىء في المشي رجاء ذلك فقال لي كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة قال فقرأت الحمد رب العالمين حتى أتيت على آخرها .

ويرده الحديث الصحيح بقوله عز وجل ^ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي يقول العبد الحمد رب العالمين ^ .

ويرده أنه لم يحفظ عن النبي صلى ا عليه وسلم ولا عن أبي بكر ولا عن عمر ولا عثمان رضي ا عنهم أنهم قرؤوا في صلاتهم بسم ا الرحمن الرحيم .

ويرده عدد آيات السورة لأن الإجماع أنها سبع آيات إلا ما روي عن حسين الجعفي أنها ست آيات وهذا شاذ لا يعول عليه وكذلك روي عن عمرو بن عبيد أنه جعل ! 2 2 ! فهي على عده ثماني آيات وهذا أيضا شاذ .

وقول ا تعالى ! 2 2 ! هو الفصل في